

جامعة القادسية
كلية التربية
قسم اللغة العربية

الأفعال الناسخة بين القدماء والمحدثين

بحث قدمته الطالبة

رسل كاظم زوير

إلى مجلس قسم اللغة العربية في كلية التربية ، وهو جزء من
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إشراف

د. عصام عدنان الياسري

المقدمة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين محمد

الطاهر الامين ، وعلى آله المطهرين الزاكين صلاة تامة دائمة .

أما بعد .

فالأفعال الناسخة موضوع ذو صلة بالواقع اللغوي المتداول كثير التفرغ

متداخل في البنى والتراكيب النحوية ، وما زال به حاجة الى الدرس ، ومن رغبة في

البحث فيه كان اختياري لهذه المادة كي تكون موضع بحثي ودراستي فيها ، وإني

لأرجو أن اكون قد وقّعت فيه.

وأشير إلى اني قد جعلته على مهيد ومبحثين اثنين ، وجعلت التمهيد

مخصوصاً بالمصطلح والتعريف ، أما المبحث الاول فجعلته مختصاً بالأفعال

الناسخة من حيث الاقسام والدلالة ، وكان المبحث الثاني موقوفاً على بناء الجملة

ومراتب الأفعال ومعمولياتها ، وشفعت كل ذلك بخاتمة ختمتها اهم ما توصلت إليه

من نتائج .

وأشير هنا الى ما اعتمدته من مصادر لانجاز بحثي هذا من مصادر متنوعة

من كتب القدماء والمحدثين ، ذكر مثلاً عليها كتاب (المقتضب للمبرد) وشرح

الاشموني ، وشرح ابن عقيل ، ومن كتب المحدثين كتاب النحو الوافي لعباس حسن

، ومعاني النحو للدكتور فاضل السامرائي ، ونحو الفعل للدكتور أحمد عبد الستار

الجواري وغيرها من المظان والمصادر التي احتوت عليها صحيفة المصادر .

وأخر ما اطوف به هو اعتذاري عمّا قصرْتُ فيه من عملي هذا ولا أرجو بعد

إلا أن يكون على حسن الظن ، فليس لي الكمال حتى يكون ما جنُتُ به تاماً ،

فأرجو الهفو عمّا فرط مني سهواً كان أم عن غير قصد ، والله ولي التوفيق .

الخاتمة .

بعد أن مَنَّ اللهُ عليّ بأن أتممت بحثي المتواضع هذا ، توصلت إلى جملة من

النتائج احسب انها مهمة واجملها بالآتي :

١- من الأفعال الناسخة ما يدخل على جملة اسمية وهي (كان وأخواتها) فيصير

المسند والمسند إليه إلى اسم وخبر له ، ومنها ما يدخل على جملة فعلية وهي

(ظن وأخواتها) فتحول بناء الجملة إلى فاعل ومفعولين .

٢- إنَّ هم علاقة واصله تربط بين الأفعال الناسخة جميعها على اختلاف نمط

الجملة الداخلة عليها ونوعها هي علاقة الاسناد فلا غنى لكل تلك الافعال

عنه ، إذ لولاه لما تحقق التركيب النحوي الذي انضمت فيه وتراكبت مع

مكوناته .

٣- حصل الخلاف بين النجاة في جواز تقديم الفعل الناسخ ووجوب ابقائه مُصدراً

، واكثر النحاة على وجوب تقديمه.

٤- ظهر لي أنّ مصطلح الناسخ لم يكن كثير التداول في اوساط النحاة حتى اخذ

من معناه الفقهي ، وشاع استعماله وكثر بين النحاة حتى كاد أن مخصوصاً

بأفعال هذا الباب .